ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

"The Syrian Crisis among International Political Currents As Reflected in the Media Coverage On Satellite Channels" (An Analytical Study)

Master. Marwa Sarhan Abdel Salam Ali
Sociology Department -Faculty Of Women For Arts, Science &Education- Ain Shams University - Egypt
marwasarhan090@gmail.com
Prof. Fatma Yossef E-Qeleni
Professor of Sociology -Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University – Egypt
Dr. Ahmed Ali Belly
Assistant Professor of Sociology Department Of Sociology-Faculty of Women for Arts, Science & Education-Ain Shams University – Egypt
Dr. Nermin Qasim
Lecturer in Division of Media - Faculty of Women for Arts, Sciences and Education - Ain Shams University

Receive Date: 8 May 2023, Revise Date: 13 June 2023
Accept Date: 23 June 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.176739.1495
Volume 3 Issue 9 (2023) Pp.1- 16

Abstract

"The aim of this study is to analyze the frames of the media coverage of the Syrian crisis in the news bulletins of Russia Today, The American Alhurra, Alalam Iranian TV and TRT Turkish TV channels. The study has relied on the content analysis to analyze these news bulletins on satellite channels (study sample) during the period from 01/1/2018 until 30/12/2019; based on several considerations, including the official announcement of the United States' withdrawal of its forces from northern Syria, and the tensions in relations between Turkey and the United States on the one hand, and between Iran and Russia on the other hand.

The study has started from the theoretical issues of news framing as a theoretical framework. The study has come to a number of results, including: long news reports come at the forefront of news bulletins related to the Syrian crisis on the four channels studied, accounting for 49.6%, followed by short news reports at 29.8%, and finally medium news reports at 20.6%. The study has also found a variation in the news frames used in covering the Syrian crisis on the news channels studied, reflecting the political orientations and strategic interests of the countries to which those channels belong.

***Keywords*:** International crises - the Syrian crisis - international conflicts - the media.

الأزمة السورية بين التيارات السياسية الدولية كما تعكسها المعالجة الإخبارية بالقنوات الفضائية (دراسة تحليلية)

مروه سرحان عبدالسلام علي بدر
باحثة ماجيستير-قسم علم الاجتماع شعبة الاعلام
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس- مصر
marwasarhan090@gmail.com

ا.د/ فاطمة يوسف القليني
أستاذ علم الاجتماع
كلية البنات – جامعة عين شمس

ا.م.د/ أحمد علي بيلى
أستاذ علم الاجتماع
كلية البنات – جامعة عين شمس

د/ نرمين قاسم
المدرس بقسم علم الاجتماع شعبة الاعلام
كلية البنات – جامعة عين شمس

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة لتحليل أطر المعالجة الإخبارية للأزمة السورية للنشرات الأخبارية المقدمة لأربع من القنوات الفضائية وهي روسيا اليوم، والحرة الأمريكية، والعالم الإيرانية وقناة TRTالتركية وقد اعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون لتحليل تلك النشرات الإخبارية، وذلك في الفترة الزمنية من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٩/١٢/٣٠م وهذا بناءًا على عده اعتبارات من أهمها اعلان الولايات المتحدة انسحاب قواتها من شمال سوريا بشكل رسمي، وتوتر العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة من جهة، وتركيا وكلاً من إيرأن وروسيا من جهة اخرى.

وقد انطلقت الدراسة من قضايا نظرية الأطر الإخبارية كأطار نظري لها، ومن خلال ذلك تم الوصول لعدد من النتائج منها: تصدرالأخبار الطويلة بمقدمة النشرات الإخبارية المتعلقة بالأزمة السورية في القنوات الأربع محل الدراسة حيث بلغت نسبتها 49.6% تليها الأخبار القصيرة التي جاءت بنسبة29.8%، وأخيرًا الأخبار المتوسطة بنسبة20.6%. وقد توصلت الدراسة أيضًا إلى تباين الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية الأزمة السورية، بما يعكس التوجهات السياسية والمصالح الإستراتيجية للدول التي تتبع لها تلك القنوات. حيث اهتمت قناة روسيا اليوم في تغطيتها بالإطار العسكري والمواجهات بين الجيش السوري وعناصر تنظيم داعش والحملات العسكرية التي قامت بها روسيا للتخلص من عناصره بينما كان إطار نسبة المسئولية هو الموضوع الرئيسى لقناة الحرة، وركزت على مسئولية نظام الرئيس بشار الأسد عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا وملاحقته للمعارضين والتنكيل بهم، وكذلك مسئولية الحكومة السورية عن انتهاك اتفاقية خفض التصعيد في بعض المناطق السورية، ويتفق ذلك مع توجه تركيا والتي تتبع لها قناة TRT، حيث كانت تلقى اللوم على النظام السوري وتعتبره أحد أذرع إيران في المنطقة .

الكلمات الدالة:(الأزمات الدولية ،الأزمة السورية، صراعات دولية، وسائل الاعلام)

تمهيد:

شهد العالم العربي موجة من الاحتياجات والتظاهرات في العديد من دول المنطقة ما إصطلح عليها بـ ثورات الربيع العربي، تنادي بإجراء الإصلاحات السياسية وتحقيق الكرامة الإنسانية والعدالة الإجتماعية وتغيير أنظمة الحكم القائمة. وجاءت وتيرة الأحداث متسارعة ومتتابعة، حيث إندلعت الثورة الأولى بداية من تونس في 17ديسمبر2010م، ثم مصر25يناير2011، يليها اليمن وليبيا وأخيرًا سوريا . أسفرت تلك الاحتجاجات عن تغيير أربع رؤساء دول عربية تونس ومصر واليمن وليبيا، ومع اشتداد الصراع المسلح بين المعارضة والحكومة في سوريا؛ فقد نشأت تدريجيًا ميلشيات عسكرية صغيرة لكل القرى والمدن الثائرة تولاها مسلحون سواء كانوا من المنشقين حديثًا من الجيش أو ممن خدموا به سابقًا. بدأت هذه الميلشيات تستخدم بعض قطع السلاح الخفيف لرد الحملات العسكرية للنظام على المناطق الثائرة قبل أن تبدأ هجماتها. فبدأ إعادة تكوين جماعات ما يطلق عليه "الشَبيحة السورية" التي تنتمي إلى عائلة الأسد بجانب الجيش السوري لمواجهة ما يحدث بالدولة السورية ووقف النيران.
(Sekaran, Uma, 2003: 31)
أدى ذلك إلى تدخل العديد من الأطراف الإقليمية والدولية الكبرى، يشكلون في مسار الأزمة السورية وتحويلها إلى ساحة للصراع الدولي حتى الآن، من أجل تحقيق مصالح إستراتيجية كبرى فيما بينهم. حيث أصبح الصراع يعد حالة حرب، فنجد الصراع المعلن أحيانًا وطول الوقت بين التوازنات الأمريكية/الروسية داخل المنطقة، كما نجد التدخل الإقليمي في الصراع والمتمثل في دول مثل إسرائيل وتركيا وإيران وانتهاءً بوجود عشرات الفصائل المعارضة، ومجموعات مسلحة ذات الأيديولوجية المختلفة، والتي تتصارع فيما بينها تارة وبينها وبين الجيش السوري الحكومي تارة أخرى . (Araz ,Nazakat ,2014:35) فاالأزمة السورية واحدة من الأزمات الدولية الكبرى التي تعددت أطرافها وتشابكت أحداثها حتى تحولت سوريا إلي ميدان لتداخلات دول غربية وإقليمية بما فيها العربية.

أولاً:- إشكالية الدراسة

تتمثل الدراسة في أساليب التغطية الإخبارية لأحداث الأزمة السورية من خلال رصد وتحليل عينة من النشرات الإخبارية الواردة لأربعة من القنوات الفضائية – محل الدراسة- الممثلة لهذه الأطراف، وذلك للوقوف على ملامح هذه المعالجة وحجم الاختلاف بين الأداء الإعلامي الروسي والإيراني والتركي والأمريكي؛ والأطر الإخبارية المستخدمة وكيفية إنعكاس السياسة التحريرية الخاصة بكل فضائية على معالجتها الإخبارية للأزمة السورية.

ثانيًا:- أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي في تحليل أطر المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات الأخبار بقنوات روسيا اليوم، والحرة الأمريكية، والعالم الإيرانية وقناة TRTالتركية، ويتفرع عن هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية الآتية:

(1) التعرف على حجم الإهتمام الممنوح للأزمة السورية في النشرات الإخبارية بـ قنوان الدراسة.
(2) توصيف وتحليل القضايا البارزة التي تناولتها النشرات الإخبارية المقدمة.
(3) توصيف وتحليل مصادر التغطية الإخبارية لنشرات الأخبار بالقنوات الفضائية-محل الدراسة- للأزمة السورية من حيث الموضوعات التي تناولتها نشرات الأخبار، اتجاهات التغطية وحجم تغطية الأزمة مقارنة مع التغطية العامة، وكذلك الأهمية المعطاه لهذه التغطية.
(4) رصد أبرز القوى والأطراف والشخصيات الفاعلة في الأزمة السورية دوليًا وإقليميًا ومحليًا ومعرفة الأطر التي وظفتها القنوات محل الدراسة في تناول الأزمة السورية.
(5) معرفة أوجه الشبه والإختلاف بين الأطر الخبرية التي تقدمها كل قناة فضائية من القنوات عينة الدراسة فيما يتعلق بالأزمة السورية.

ثالثًا:- تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، بحيث يتم توضيح طبيعة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في نشرات الإخبارية بقناة روسيا اليوم، والحرة الأمريكية، والعالم الإيرانيية وأخيرًا قناة TRTالتتركية. فمن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم التساؤلات إلى نوعين.. الأولى تساؤلات خاصة بتحليل المضمون الإخباري للنشرات بقنوات الدراسة، وثانيهما تساؤلات خاصة بتحليل الأطر الإخبارية للأزمة السورية وهما كالآتي:

1-تساؤلات خاصة بتحليل المضمون (ماذا قيل- كيف قيل)في النشرات الإخبارية في قنوات الدراسة:-

1- ماالموضوعات التي تناولتها قنوات الدراسة والمتعلقة بالأزمة السورية في نشراتها الإخبارية؟
2- ما اتجاهات المعالجة الإخبارية للأزمة السورية ؟
3- ماهي الأنماط الإعلامية المستخدمة في طرح أحداث الأزمة السورية في الأخبار المقدمة؟
4- ما مصادر المعلومات التي استقت منها قنوات الدراسة الأخبار حول الأزمة السورية؟
5- ما البعد الجغرافي لموضوعات الأزمة السورية في نشرات الأخبار؟
6- مامدى التوازن في عرض الأزمة السورية في نشرات الأخبار؟
7- ما مواقع أخبار الأزمة السورية في نشرات الأخبار؟

2-تساؤلات خاصة بتحليل الأطر الإخبارية للأزمة السورية بالنشرات الإخبارية في قنوات الدراسة:-

1- ما نوع الأطر المرجعية المستخدمة في عرض الأزمة السورية ؟
2- ما أنواع الأطر الرئيسية المستخدمة في عرض الأزمة ؟
3- ماعناصر الإبراز المستخدمة في تناول الأزمة السورية؟
4- ما الكلمات المحورية الأكثراستخدامًا في تناول الأزمة السورية ؟
5- ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها المعالجة الإخبارية للأزمة ؟

رابعًا:- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في عدد من النقاط التالية:-

1- ما تتمتع به الدولة السورية من مكانة كبيرة بين الدول العربية.
2- طبيعة الأزمة السورية وتطورات أحداثها وكيف تناولتها وسائل الإعلام الإقليمية والدولية.
3- توضيح أهم أطراف الصراع المؤثرة والفاعلة في أحداث الأزمة السورية وتطوراتها على البعدين الإقليمي والدولي.
4- تحليل المضمون الإخباري للأزمة السورية من وجهة نظر الدول المتداخلة، ودراسة الأساليب والأليات المستخدمة في إيصال وجهة النظر للرأي العام العربي والدولي، ومحاولة التأثير عليه.
5- التعرف على طبيعة الدور الذي يقوم به الإعلام في تناوله للقضايا العربية، وادارته للصراع.
6- توضيح الأزمة السورية ومدى تشابك أطراف النزاع فيها ، حيث لم يعد الصراع بين النظام والمعارضة فحسب بل أصبح الصراع داخل صفوف المعارضة على إختلاف أيديولوجياتها السياسية والطائفية.
7- أبراز الدور الذي تقوم به روسيا في دعم النظام السوري كونه من أكبر حلفائها معتبرة أن ما يجرى من حراك ثوري هو صراع بين قوى الشرق والغرب، وانه محاولة من قبل الغرب لإسقاط أخر حلفائها في المنطقة.
8- تهم هذه الدراسة المعنين بشأن السوري ومعرفة التحركات والجهود الدولية التي توصلت إليها والإقتراحات المقدمة لحل وتسوية الأزمة.
9- محاولة إثراء المكتبة العربية بكل ماهو جديد في مجال التفاعلات والسياسات الدولية تجاه منطقة الشرق الأوسط.

خامسًا: المفاهيم الأساسية والإطار النظري:

يشتمل هذا الجزء على عنصرين؛ الأول يتمثل في : المفاهيم الأساسية التي اعتمدت عليها الدراسة؛ في حين يتمثل الجزء الثاني في :أهم القضايا النظرية، وذلك كما يلي:

أ- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

(1) الأزمة

تعريف الأزمة لغويًا: الأزمة في اللغة هي الضيق والشدة، والفعل أزم على الشيء أزما عض بالفم كله عَضًّا شديدًا، فيقال أزم الفرس على اللجام، ويقال أزمت السنة أي أشتد قحطها، والأزمة طبقًا لقاموس لسان هي الجدب أو القحط أو المجاعة، وطبقًا لقاموس المورد هي تغير مفاجئ نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، ويعرف قاموس وستر الأزمة بأنها نقطة تحول يحدث عنها تغير إلى الأفضل أو الأسوأ، أو هي لحظة حاسمة أو وقت عصيب، وكلمة أزمة باللغة العربية الدارجة تفهم عن حدث عصيب يهدد كيان وجود الفرد أو المنظمة أو الدولة وبالتالي لا تدل على تغيير نحو الأفضل.
(المعجم الوجيز ،1999 :163)

والأزمة في العلاقات الدولية: اختلفت الآراء حول هذا المفهوم على المستوى الدولي والإقليمي ولكن مجمل هذه التعريفات تحدثت عن الصراعات والنزاعات بين الدول بسبب الأزمات، فهي مرحلة متقدمة من مراحل الصراع الحاد بين الأطرا بزيادة كبيرة من التوتر وتبادل التهديدات العدائية ذات التوتر الشديد، وبالتالي يتسارع فيها الحدث وضيق الوقت ليصل إلى درجة من التوتر تؤدي إلى فقدان التوازن فتصبح في حالة حرجة وحاسمة. فهي مواجهة متوترة بين قوات مسلحة معبأة ومتأهبة وقد تشتبك مع بعضها في تهديدات ومناوشات على مستوي منخفض من آن لآخر ولكنها لم تستخدم أي قدر كبير من القوة العسكرية. (لوند مايكل، 1999 :15). فالأزمة مرحلة من مراحل الصراع يقصد بها انها توجد في كل مظاهر الصراع الإنساني، وفي كل مجالاته، من صراع نفسي الذي يفقد الإنسان توازنة فيه إلى الصراع بين الأفراد داخل المجتمع بمستوياته المختلفة، ومن الأسرة إلى القبيلة إلى العشيرة إلى القوى داخل الدولة، وأيضًا بين الدولة وغيرها من الدول الأخرى.(غريفيتش وكالاهان" 2008 :47)

(2) التيار

بالنظر لكلمة (تيار) ونسبته إلى البعد السياسي أو الفكري فنجدها مرتبطة بكلمات مثل تيار قومي، وتيار وطني، وتيار فكريـ وغيرها. فيعرف بأنه حركة سطحية في ماء المحيط، تتأثر باتجاهت الرياح، وقيل: شدة جريان الماء. أي أن فيه معني القوة والإندفاع مثل تيار الهواء، تيار الماء، تيار الأمواج. وفي علم الطبيعة التيار: سيال كهربائي يجري في جسم موصل للكهرباء
(الوسيط، 2004: 91).

وخص بعضهم به موج البحر وهوآذيه ومجه، ويروى: حسيفته أي: غيضه وعداوته، ويقال قطع عرقًا تياراً أي: سريع الجرية، والتير(ابن منظور، 2009: 241) بالكسر: التاء

التيار في الاصطلاح: هو الحركة المندفعة كالموج، تكتسب صفة الشمولية والجماعية، فتنتقل عبر الاشخاص وعبر حامليها إلى أكثر من مكان ولها أثر في الحياة الاجتماعية والسياسية؛ وبالتالي مالم يؤثر اجتماعيًا وسياسيًا لا يسمى تيارًا .(المحيط،2005: 413) وهو ما يصوغ أنظمة وقوانين ممثل الرأسمالية، والديمقراطية والعالمانية وغيرها ما أكتسب زخمًا فكريًا وتطبيقًا وتأثيرًا سياسيًا في الحياة. حيث يعتبر محاكاة لماجريات الأحداث والتطورات الواقعة على الحال وعادة ما يكون التيار مؤشرًا لظهور أمر جديدًا(برزين ،2000: 37)

وتعرف التيارات السياسية الدولية إجرائيًا: أدوار الدول الإقليمية والدولية الكبرى التي أثرت في مسار الأزمة السورية تحويلها إلى ساحة صراع دولي.

(3) المعالجة الإخبارية

هي كيفية تناول القناة التلفزيونية لقضية ما، أي اتجاة المضمون الإخباري تجاه قضية ما والسياسة الإخبارية الخاصة بها ومدى التوازن أو التحيز الذي قد تتناول به القناة القضية أو الحدث سلبًا أو إيجابًا(الكامل،2001 :196).

وتعرف المعالجة إجرائيًا: بأنها جميع أنواع المعالجة الإخبارية بأشكالها ومضامينها المختلفة فيما يتعلق بالأزمة السورية من خلال المادة الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية موضع الدراسة بعد إعادة تحريرها وصياغتها وفقًا للمعايير التي تتبعها القنوات الفضائية محل الدراسة.

(4) القنوات الفضائية

تعني قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط.

وتعرف القنوات الفضائية إجرائيًا: القنوات الإقليمية والدولية الإخبارية التي تبثها الدول المتداخلة في الصراع السوري لتغطية أحداث وتطورات الأزمة منذ بدايتها في مارس 2011إلى يناير2020م.

(ب) الإطار النظري للدراسة:

تم الاعتمادعلى نظرية تحليل الأطر حيث تعد إحدى الروافد الحديثة في دراسات تأثير وسائل الإعلام حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام كما تتيح تفسيرًا منظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات للقضايا المطروحة والبارزة وعلاقة ذلك بإستجابة الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.(حسين ومكاوي، 2008 :348)

ومن المعروف أن وسائل الإعلام تعمل على وضع القضايا المطروحة في إطار معين يتوافق مع فكر وأيدلوجية القائمين بالعمل على تلك الوسائل، حيث يتم التركيز على جوانب من القضية في حين تهمل جوانب أخرى في محاولة لإقناع الجمهور بالجوانب التي تتفق مع سياسة وسائل الإعلام وفلسفاتها.

ويرتبط علم الإقناع بتشكيل في وسائل الإعلام بالثوابت من القيم والمعتقدات، ومن ثم فإن الفكرة الرئيسية لتشكيل الإطار الإعلامي هي أنه تنظيم للأحداث وربطها بسياقات معينة ليكون للنص أو المحتوى معنى معين، فالإطار إن كان يجذب الانتباه في بداية الموضوع أو المحتوى إلا أنه يستهدف في النهاية التأثير في الجمهور وإقناعه من خلال دعم جوانب معينة في إطار الواقع المدرك، وتقديمها وجعلها أكثر وضوحًا وبروزًا من غيرها. (عبدالحميد، 2004: 3) وتشكل الأطر الإخبارية الخطوة الأساسية في عملية إنتاج الأخبار والتي تفترض أن القائمين بالاتصال يضعون أطرًا للأحداث والقضايا لمساعدة الأفراد على فهمها والمقارنة بينها، وبالتالي فهم يستخدمون الأطر لتبسيط الأحداث وإضفاء المعاني عليها (Detenber&Lengteo,2005,p442)

وعرف (Entman) بأن الإطار الإعلامى هو عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين(Entman, 2007: 164)

وقد حدد- Entman-. أربعة وظائف رئيسية للاطر الإعلامية هي:

1- تعريف المشكلة وتحديدها
2-تشخيص أساليب المشكلة وتحديد القوى الفاعلة التي أحداثتها.
3-عرض التقييمات الأخلاقية للمشكلة
4-كيفية معالجة المشكلة

ومن خلال التعريف السابق يتضح أن نظرية الأطر الإعلامية تعتمد فى تكوينها على أسلوب الاختيار والانتقاء لموضوعات وقضايا معينة، بهدف إقناع الجمهور بها، وأن يؤدى هذا الإطار دوراً تفسيرياً للحقائق الواردة فى المحتوى الإعلامى، كما أوضحت هذه التعريفات أن أيديولوجية القائم بالاتصال وثقافته المعرفية له، تكون لها دوراً بارزاً فى تحديد الأطر الإعلامية وتشكيلها مستخدماً الجمل والعبارات والأفكار التى تعزز أفكاره وتبرز الجانب المراد الإقناع به حول قضايا معينة.

وتقوم نظرية الأطر على عدد من الفروض وهي:-

1- أن الأحداث لا تنطوى فى حد ذاتها على مغزى معين ، وإنما تكتسب من خلال وضعها فى إطار Frame يحددها وينظمها ويضفى عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو إبراز تلك الفكرة المحورية التى تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.(حسين ومكاوي، 2008 :348)

2- أفترض (Goffman) أن الأطر الإعلامية مخطط تفسيرى يمكن الأفراد من تصنيف وتنظيم وتفسير المعلومات والتجارب الحياتية والعالم المحيط (Kaibin ,2013:241)

3- تفترض النظرية أن القضية التى يمكن أن ينظر إليها من خلال مجموعة متنوعة من خلال مجموعة متنوعة من وجهات النظر وتفسير وجود آثار للقيم أو اعتبارات متعددة، فالإطار يشير إلى العملية التي يقوم من خلالها الجمهور بتطوير تصور معين عن القضية أو إعادة توجيه تفكيرهم نحو قضية ما (Yehia,2011:17)

4- تفترض النظرية على أن وسائل الإعلام تقوم ببناء الواقع للجمهور؛ تضم كلاً من الجماهير وواضعي السياسة والصحافيين، فالأطر يمكن الإطلاع على اثنين من مستويات التحليل(تحليل مضمون وسائل الإعلام وتفسير مستوى إدراك الجمهور.
(Kostadinova, V.Dimitrova , 2013:76).

واخيرًا يعد افتراض النظرية الأساسى هو أن الطريقة التى تصاغ بها القضية يمكن أن تكون ذات تأثير هام،حول طريقة استيعابها من قبل الجمهور، في تركيز وسائل الإعلام على جوانب معينة يؤدى إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها الجمهور بها، ويشكل آراءه نحوها(خطاب،2011 :41)

لذا، تحاول الدراسة الاستعانة بهذه النظرية والتي تتوافق مع أهداف الدراسة في الكشف عن أطر تقديم أحداث الأزمة السورية خاصة على مستوي إختيار المعلومات المقدمة، من خلال تجزئة الموقف او الحدث ونزعة من سياقة وكذلك التركيز على جوانب أخرى، بالإضافة إلى التعرف على طبيعة الأطر الإخبارية المستخدمة في تناولها لأحداث الأزمة وتحديد الأطراف المتداخلة، وتأطير تلك الأطراف ذوي المصلحة السياسية أو الإستراتيجية على المستويين الإقليمي والدولي، وطبيعة الإستراتيجية والآليات المستخدمة في تدعيم الإطار الإعلامي لكل منهم.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة

(1) **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف وأنماط السلوك المختلفة، وهذا الوصف لا يقف عند حدوث وصف مجرد للظاهرة وحركتها وعناصرها، ولكن يمتد ليشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة والوصول إلى نتائج تفسير العلاقات السببية وتأثيراتها(عبدالحميد2004 :159) وتسعى هذه الدراسة لرصد وتحليل خصائص المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالقنوات الفضائية ومعرفة معالجة تلك الفضائيات لأحداث الأزمة السورية وتطوراتها منذ مارس 2011 إلى وقتنا الحالى، إذ لا تقتصر الدراسة الوصفية عند حد جمع البيانات، وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات منها.

(2) **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي في جمع البيانات، الذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، ويمثل جهدًا بحثيًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة، وكذلك التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف (حسين،2006: 147) كما يسهم منهج المسح الإعلامي في الإجابة على تساؤلات الدراسة والوصول إلى نتائج مفسر لها دلالتها الإحصائية.

وذلك من خلال رصد المعالجة الإخبارية لأحداث الأزمة السورية في القنوات الفضائية، وقوفًا على أوجه الاتفاق أو التباين بين تلك الفضائيات من حيث طبيعة المعالجة لأحداث الأزمة السورية ومحاولة تفسيرها في ضوء اختلاف التوجهات الأيديولوجية لهذه الوسيلة، والنسق الثقافي للمجتمع الذي توجد فيه وكذلك النظام السياسي في ضوء نظرية الأطر التي تتبناها هذه الوسيلة باستخدام أداة صحيفة تحليل المضمون.

(3)**مسح المضمون الإخباري** المتعلق بالأزمة السورية وتطور أحداثها وذلك بهدف الرصد الدقيق والشامل للمعالجة الإخبارية للأزمة، والتعرف على الجوانب والمحاور التي ركزت عليها الفضائيات - محل الدراسة- خلال فترة التحليل، وسيتم هذا التحليل على مرحلتين:

أ- التحليل الكمي للأزمة السورية بين التيارات السياسة الدولية في قنوات الدراسة.

ب- تحليل أطر التناول الإخباري لهذه الأزمة بكل قناة وفقًا نظرية الأطر الخبرية.

(4)مجالات الدراسة

- المجال الزمني : تغطي الدراسة الفترة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٩/١٢/٣٠م
- المجال الجغرافي : الجمهورية العربية السورية.

(1)مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في المواد الإخبارية(النشرات) المقدمة في الفضائيات الدولية الناطقة باللغة العربية، وذلك بقنوات روسيا اليوم، والحرة الأمريكية، والعالم الإيرانية، وقناة TRTالتركية خلال فترة الدراسة.

(6)أسباب اختيار الفترة الزمنية.

امتدت فترة الدراسة التحليلية للازمة السورية في قنوات الدراسة الأربع، في المدة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٩/١٢/٣٠م للاعتبارات التالية:

1- اعلان الولايات المتحدة انسحاب قواتها من شمال سوريا بشكل رسمي.
2- سيطرة قوات سوريا الديمقراطية الكردية على اغلب مناطق الشمال السوري بدعم امريكي.
3- عدم التزام الولايات المتحدة بتعهداتها لتركيا بسحب قوات الحماية الكردية قواتها من مدينة منبج السورية الواقعة غرب نهر الفرات، مما ضاعف من التوتر بين تركيا والولايات المتحدة. إلى جانب كون غالبية سكان المدينة من العشائر العربية وليس الكردية.
4- توتر العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة من جهة، وتركيا وكلاً من ابرأن وروسيا من جهة اخرى.

(7)أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون لتحليل تلك النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية(عينة الدراسة) وذلك لتحقيق وإنجاز أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها من خلال التحليل الكمي والكيفي

(1)وحدات التحليل

وهي الشيء الذي يمكن عده أو حسابة واقعيًا، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون(المحتوى) ولكنها أكثر العناصر أهمية، فكلما كانت وحدة التحليل واضحة وحاسمة أدى ذلك إلى سهولة الترميز وثبات نتائج الدراسة (طايع،2001: 245). **فيتم الاعتماد على النشرات الإخبارية كوحدة تحليل متكاملة في القنوات الإخبارية محل الدراسة.**

وقد تم استخدام الوحدات التالية في الدراسة:

أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية(وحدة العد):

وهي(وحدة الخبر) باعتبارها أنسب الوحدات التي تلائم طبيعة وأهداف هذه الدراسة وذلك في تحليل النشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة.

ب- وحدة " الفكرة الرئيسية"

واستخدمت في تحليل الأطر الإخبارية لأخبار الأزمة السورية بالنشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

ج-وحدة "قياس الزمن" بالثانية.

تحديد فئات التحليل

تعد فئات التحليل إحدى الخطوات المهمة في تحليل المضمون، حيث تم استخدام الفئات في تصنيف المضمون الإخباري وتوضع بها وحدات التحليل، ويتوقف نجاح أو فشل أي دراسة لتحليل المضمون على الاختيار والتحديد الجيد للفئات(مكاوي،1992: 22).

وقد اشتملت صحيفة تحليل المضمون الإخباري للنشرات الإخبارية على:-

أ- فئات المضمون (ماذا قيل؟)؛ وتشمل: الموضوعات التي تناولتها المادة المنشورة، والهدف منها، والجمهور المستهدف من ورائها، فضلاً عن أهم القيم المتضمنة فيها.

ب- فئات الشكل(كيف قيل؟)؛ وتشمل: شكل المادة المنشورة، واللغة المنشورة بها، وطبيعة موقع وطول الخبر، وشكل تقديم المادة الإخبارية. ومن خلال ذلك يكمن الحصول على مؤشرات كمية لهذه الأطر الإخبارية إلى جانب التحليل الكيفي لأطر المعالجة للأزمة السورية، وقدر روعي في فئات التحليل أن تحقق أهداف الدراسة.

صدق وثبات صحيفة تحليل المضمون:

إجراءات الثبات للدراسة التحليلية

ويعني الثبات (Reliability) أن تعطي صحيفة تحليل المضمون نفس النتائج، أو ما يقاربها في حال إعادة تطبيقها على مادة معينة في أوقات مختلفة، أو بواسطة باحثين مختلفين(بركات،2012 :275) وقد تم تطبيق معادلة (هولستي) على نتائج إعادة الاختبار لبيان نسبة التوافق والاتساق بين القائمين بالتحليل وخرجت النتيجة بنسبة بلغت 92% التي تعد ضمن المستوى الذي يمكن اعتماده في الدراسات والبحوث العلمية حسب المعادلة التالية:

-اما الصدق Validity: يقصد به اتفاق المحكمين على أن أداة القياس صالحة لتحقيق أهداف الدراسة ويطلق عليه الصدق الظاهري ومن ثم تم التحقق من صدق " صحيفة تحليل المضمون" بتحكيمها من عدد من الأساتذة المتخصصين في الإعلام. وقد تم اختبار صدق تحليل المضمون عن طريق قيام الباحثة بعرض أدوات أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في عدد من كليات الإعلام في جامعات (القاهرة / عين شمس/ المنوفية/ الزقازيق/ والازهر)، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن إضافة بعض الفئات، وتغيير فئات أخرى للتداخل بين بدائلها، وتغيير مسميات بالفئات واستبدالها بمسميات أخرى، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة على تلك الصحيفة للوصول إلى الشكل النهائي.

ثبات صحيفة تحليل المضمون

تم تطبيق معادلة هولستي على نتائج إعادة الاختبار لبيان نسبة التوافق والاتساق بين القائمين بالتحليل وخرجت النتيجة بنسبة بلغت 94% التي تعد ضمن المستوى الذي يمكن اعتماده في الدراسات والبحوث العلمية حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن} \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}}{1+(\text{ن}-1)\times(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}$$

وقد أجريت الباحثة اختبار الثبات مع اثنين من الباحثين، لمعرفة مدي ثبات معامل التحليل بينهما على المستوي الكلي للمقياس.

تم إجراء الثبات على 10% من الأخبار التي تم تحليلها بقنوات الدراسة بإجمالي 38 خبر من قنوات عينة الدراسة.

ولقياس نسبة الثبات تم شرح فئات التحليل لكل باحث، بالإضافة لتوضيح التعريفات الإجرائية لفئات التحليل، وتم وضع لكل منهما رمزًا، وتم استخدام معامل هولستس لمعرفة مدي تطابق

التحليل بين الباحثة والتي رمز لها بالرمز(أ)، والمحكمرقم(1) رمز له بالرمز(ب)، والمحكم رقم(2) رمز له بالرمز(ج)، حيث قامت الباحثة بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{ت(نسبة الثبات)} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{\text{ن1+ن2+ن3(مجموع الحالات التي تم تحليلها)}}$$

وعلى ذلك تكون حالات الثبات هي:

ثبات (أ،ب)= $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{إجمالي عدد الأخبار}} = \frac{37}{38} = 0.97$

ثبات(أ،ج)= $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{إجمالي عدد الأخبار}} = \frac{36}{38} = 0.94$

ثبات(ب،ج)= $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{إجمالي عدد الأخبار}} = \frac{35}{38} = 0.92$

وبحساب المتوسط الحسابي للقيم الثلاثة = $\frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عددها}} = \frac{0.92+0.94+0.97}{3} = 0.94$

مما يعني أن نسبة الثبات = 94% وهي نسبة عالية تدل على ثبات الأداة، وتؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجميع البيانات المطلوبة.

المحكمون لصحيفة تحليل المضمون:

أ.د/علاء طلعت : أستاذ متفرغ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق

أ.د/ نجوى كامل: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمود علم الدين: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس

أ.م.د/ السيد السعيد: أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب جامعة المنوفية

اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

من المعروف أن لكل مؤسسة إعلامية سياسة تحريرية موضحة هذا التحرير في الأخبار واختيارها للصور وانتقاءها الشخصيات التي تلتقي بها وغير ذلك مما يتناسب مع هذه السياسة مع قنوات الدراسة (روسيا اليوم- الحرة الأمريكية- العالم الإيرانية- TRTالتركية) لا يبتعد عن هذا التوصيف مطلقًا، وعلى وفق هذه الرؤية أنشأت دراسات الإتصال على وضع نظريات تدرس آليات وأساليب التأثير بالجمهور، ونلاحظ منها ما يطلق عليها نظرية الأطر الخبرية، التي تتحدث عن عملية تطوير الرسالة الإعلامية وتنظيمها بحيث تتناسق وتتلاءم مع ثقافة المتلقي، إذ يتم العمل في هذه العملية على انتقاء وإبراز جوانب محددة من القضية المطروحة مع إغفال جوانب أخرى، لأجل تفسير الأحداث، وتحديد المشكلات بتقديم توصيف عام لها والبحث عن حلول مقترحة للمشكلة. وبناءًا على ذلك تتضمن نتائج الدراسة التحليلية بشقيها الكمي والكيفي للنشرات الإخبارية الرئيسية في القنوات الفضائية الدولية الناطقة باللغة العربية التي تتمثل في هذه القنوات (روسيا اليوم- الحرة الأمريكية- العالم الإيرانية- TRT التركية) حيث تعكس هذه المواقع رؤى سياسية متباينة تجاه الأزمة السوريةوكانت الفترة الزمانية من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٩/١٢/٣٠م، ولا سيما أنه تم اختيار هذه الفترة الزمنية لأنها شهدت إنخفاضًا في العمليات العسكرية الكبيرة وبشكل واضح وملاحظ. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلى:

1- تصدرت الأخبار الطويلة في مقدمة النشرات الإخبارية المتعلقة بالأزمة السورية في القنوات الأربع محل الدراسة حيث بلغت نسبتها 49.6% تليها الأخبار القصيرة التي جاءت بنسبة29.8%، وأخيرًا الأخبار المتوسطة بنسبة20.6%.ولعل السبب في ارتفاع نسبة الأخبار الطويلة التي تزيد مدتها عن أكثر من 90 ثانية في القنوات الأربعة بصفة عامة يرجع إلى إعتماد النشرات الإخبارية في هذه القنوات على التقارير الإخبارية، والمقابلات داخل النشرة لمتابعة أبعاد أخبار الأزمة السورية، كما تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الأخبار الطويلة في قناتي الحرة وروسيا اليوم بنسبة (55.1%-61.8%) لكل منهما على الترتيب فيما انخفضت هذه النسبة في قناة العالم الإيرانية يليها TRT التركية وذلك بنسب التالية: (41.9%- 35.2%) وتؤكد هذه النتائج على أهمية الملف السوري بالنسبة لجميع للمواقع الإخبارية محل الدراسة والدول التي تتبع لها تلك المواقع، وتأثير مصالحها وأهدافها، ولرغبة هذه الدول في التأثير في مجريات الأمور والقيام بدور فاعل على الساحة السورية بما يحقق مصالح تلك الدول

2- موقع أخبار الأزمة السورية في النشرات الإخبارية بالقنوات الأربع محل الدراسة، حيث يظهر الجدول ارتفاع نسبة الأخبار الواردة في مقدمة النشرة في القنوات الأربع محل الدراسة بنسبة51.5% من إجمالي العينة المحللة، تليها الأخبار الواردة في وسط النشرة بنسبة26.5% ،ثم الأخبار الواردة في نهاية النشرة بنسبة22%، وهذا يدل على مدى اهتمام القنوات الأربع محل الدراسة بالأزمة السورية حيث احتلت أخبار الأزمة السورية مقدمة النشرة بالقنوات الأربع بنسبة51.5% من إجمالي العينة المحلة. فقد جاءت الأخبار الخاصة بالأزمة السورية في مقدمة النشرة(أول 3 أخبار)، حيث تحتل المرتبة الأولي بنسبة 51.5% من إجمالي العينة المحلله، واستحوذت قناة روسيا اليوم على أعلى نسبة منها بنسبة 56.3 تليها قناة العالم الإيرانية بنسبة53.5% ، ثم قناة الحرة الأمريكية بنسبة 50% وأخيرًا قناةTRT التركية بنسبة 43.5%.

3- جاءت نسبة ورود أخبار الأزمة السورية في عناوين النشرات بالقنوات الفضائية محل الدراسة مرتفعة بنسبة 53%، بينما بلغت نسبة الأخبار الخاصة بالأزمة السورية التي لم ترد في عناوين النشرات 47%، وهذا يدل على الأهمية التي توليها القنوات عينة الدراسة للأزمة السورية.

وجاءت قناة روسيا اليوم أكثر القنوات محل التحليل إيرادًا للأخبار في عناوين نشراتها بنسبة54.5% حيث تدل هذه البيانات إلى اهتمام قناة روسيا اليوم بعرض أخبار الأزمة السورية في عناوين النشرات وهذا يعود إلى أن هذه الفترة شهدت تطورات عسكرية وسياسية خصوصًا فيما يتعلق بتزويد موسكو الحكومة االسورية بمنظومة دفاع جوي متطور.

بينما جاءت نسبة الأخبار التي وردت في عناوين النشرات الإخبارية في قناة العالم الإيرانية منخفضة بنسبة 45.8% لعدد 59 خبر وهذا يعطي دلالة اكثر ووضوح.

4- جاء شكل تقديم أخبار الأزمة السورية بالقنوات الأربعه محل الدراسة متفاوته ، حيث أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الأخبار التي تقدم حيث أظهرت ارتفاع نسبة الأخبار التي خلال (مذيع+ مادة مصورة) في القنوات الأربع بنسبة35.5% ، يليها فئة(مذيع+ تقرير خارجي) التي جاءت بالترتيب بنسبة التانية يلي ذلك فئة(يجمع بين أكثر من شكل) بنسبة 11.1%. فبحسب طبيعة الخبر التي لا تتجاوز مدته عن ثواني معدوده لاتتيح للضيوف النقاش على عكس الجلسات ، لذلك جاءت فئة (المذيع فقط) بنسبة أقل في التناول الإعلامي حيث بلغت نسبتها 8.6%، فيما تقاربت فئتي (مذيع+ ضيف)، (مذيع+ اتصال هاتفي) بنسبة 3.8%، 3.7% لكل منهما على الترتيب.

كما تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الاعتماد(مذيع+ مادة مصورة) في قناتي روسيا اليوم بنسبة 37.1% وهذا يدل على أن قناة روسيا اليوم تستخدم الأساليب التقنية والإلكترونية بشكل واسع في نشراتها الإخبارية عن باقي القنوات محل الدراسة، تليها قناة العالم الإيرانية 36.4% ويعود ذلك لدورها الفعال

والمؤيد لنظام الرئيس بشار الأسد، بينما انخفضت النسبة في الحرة الأمريكية بنسبة 35.3 وأخيرا تركيا بنسبة 32.4%.

5- جاءت عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم أخبار الأزمة السورية في النشرات الإخبارية بالقنوات الأربع محل الدراسة، بنسبة متوسطة على شكل (الصورة الحية) حيث جاءت بنسبة 37.8، يليها فئة (العناوين المكتوبة) في الترتيب الثاني لجذب المشاهدين بنسبة بلغت 20.4% من إجمالي عناصر الإبراز المستخدمة في القنوات الأربع محل الدراسة. كما تشير النتائج إلى انخفاض نسبة استخدام (المؤثرات الصورتية)، و(المقاطع الصورتية) في القنوات الاربعه محل الدراسة بنسبه بلغت (5.0%. 2.7%) على الترتيب، وذلك يعود إالي طبيعة الوسيلة الإعلامية المستخدمة في التناول الإخباري التي تعتمد أكثر على الحواس البصرية.

6- أكدت النتائج ارتفاع نسبة اعتماد القنوات الأربعه محل الدراسة على(المنظمات والهيئات) كمصدر الأخبار الأزمة السورية في النشرات الأخبارية بنسبة 34.7% ، تليها(االمراسل) بنسبة 19.2% ، تليها وكالات الأنباء الأجنبية بنسبة 12.4%كما أكدت النتائج على ارتفاع نسبة اعتماد روسيا اليوم على (وكالات الأنباء الأجنبية) حيث جاءت نسبتها كمصدر للأخبار 17.9% ، تليها الحرة الامريكية بنسبة ٨،٢% على (الجماعات المعارضة) كمصدر للأخبار وأخيرا TRT التركية والعالم الإيرانية، بنسبة(6.9% -5.2%).(قنوات عربية والمعارضين).

7- وأشارت نتائج الدراسة إلى تباين الأطر المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في النشرات الإخبارية محل الدراسة، بما يعكس التوجهات السياسية والمصالح الإستراتيجية للدول التي تتبع لها تلك النشرات . حيث كانت قناة روسيا اليوم تعتمد في تغطيتها بـ الإطار العسكري والمواجهات بين الجيش السوري وعناصر تنظيم داعش والحملات العسكرية التي قامت بها روسيا للتخلص من عناصر تنظيم داعش، كما أبرزت الصور الدور الروسي في المنطقة وركزت على القصف الروسي لمناطق داعش والنصرة وتدميرها لقواعد الصواريخ التي تمتلكها . بينما كان إطار نسبة المسئولية هو الإطار الرئيسى لقناة الحرة، وركزت على مسئولية نظام بشار الأسد عن ارتكاب جرائم حرب في سوريا وملاحقته للمعارضين والتنكيل بهم، وكذلك مسئولية الحكومة السورية عن انتهاك اتفاقية خفض التصعيد في بعض المناطق السورية، ويتماشى ذلك مع توجه تركيا والتي تتبع لها قناة TRT، حيث تلقى اللوم على النظام السوري وتعتبره أحد أذرع إيران في المنطقة وترى ضرورة التخلص منه.

8- وكانت أكثر الكلمات المحورية استخدامًا في قناة روسيا اليوم والعالم الإيرانية "الدور الروسي" و "خفض التصعيد"؛ لتؤكد على ما عكسته الصور المستخدمة في القناة لتوضيح الدور العسكري الذي قامت به روسيا لتحرير المدن السورية من عناصر تنظيم داعش وما تقوم به لتنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد والمساعدات الإنسانية التي تقدمها روسيا للمدنيين. وجاء في قناة الحرة جاءت كلمات "التحالف الدولي" و"تنظيم داعش" لدعم الإطار الذي أبرزته كحل للأزمة السورية؛ وهو دور قوات التحالف الدولي في التخلص من عناصر داعش، وهو ما يوضح أن القنوات الإخبارية محل الدراسة وظفت الكلمات المحورية التي تتلاءم مع الأطر الرئيسة وأطر الأسباب والحلول التي طرحتها تلك المواقع بينما جاءت أكثر الكلمات المحورية ورونا في قناة TRT التركية هي "النظام السوري و"جرائم حرب" و"مساعدات إنسانية ؛ تتبرز إطار مسئولية النظام السوري في ارتكاب جرائم حرب في سورياء ولتؤكد على إطار الحل الرئيس للموقع؛ وهو ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين السوريين.

9- أما عن أمر الأسباب المصورة للأزمة السورية من وجهة نظر القنوات الإخبارية محل الدراسة فقد اتفقت قناة TRT التركية والحرة في اعتبار أن السبب الرئيس للأزمة السورية هو نظام الرئيس بشار الأسد وارتكابه للعديد من جرائم الحرب في سوريا، مع تحمله مسئولية الدمار والأوضاع المتدهورة في سوريا، بينما لم يطرح موقع قناة روسيا اليوم مسئولية نظام الرئيس الأسد عن الأوضاع المتدهورة في سوريا وأنه سبب الأزمة، وهو ما يتفق مع التوجه الروسي بدعم ومساندة النظام السوري، ولكن تبنى الموقع انتهاكات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة كأهم أطر الأسباب المصورة للأزمة السورية، وركز الموقع على الغارات التي شنتها قوات التحالف على بعض المدن السورية وأدت إلى مقتل العديد من المدنيين، وانتهاك قوات التحالف لاتفاقية وقف إطلاق النار في بعض المناطق السورية. ويأتي ذلك في ضوء تباين المواقف الأمريكية والروسية تجاه الأزمة السورية، وفي ضوء اختلاف مصالحهم ورغبة كل طرف منهم في تنفيذ أجندته الخاصة وبسط نفوذه في المنطقة.

10- وجاءت أطر الحلول المصورة في قناة روسيا اليوم فأبرز أهمية الدور الروسي لحل الأزمة وركزت التغطية المصورة على ما تقوم به روسيا للتخلص من داعش وضمان تنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد ووقف إطلاق النار، بينما جاءت قناة TRT التركية على ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة السورية من خلال المفاوضات والتركيز على الجهود الدبلوماسية لإنهاء الأزمة السورية، أما قناة روسيا اليوم فأبرز أهمية الدور الروسي لحل الأزمة وركزت التغطية المصورة على ما تقوم به روسيا للتخلص من داعش وضمان تنفيذ بنود اتفاق خفض التصعيد ووقف إطلاق النار، أما موقع قناة الحرة فكان الإطار الذي تبناه كحل للأزمة هو دور قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في التخلص من عناصر داعش، وهو ما يشير إلى اختلاف أطر الأسباب والحلول التي عكستها التغطية المصورة للأزمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، بما يعكس التوجهات الأيديولوجية لتلك المواقع والمنظور الفكري لها بما يجعلها تدعم أطرًا بعينها سواء كانت الأطر السائدة في التغطية المصورة أو أطر الأسباب وأطر الحلول.

وأخيرًا فقد كانت المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية الأربع تدور في فلك الاتجاة السياسي لكل دولة عن حده وتجاها نحو الأزمة السورية بما يتوافق اجنداتها الخاصة بها ، فقد كانت المعالجة الموضحة لم تسفر عن أي تحول في مجريات الأزمة وتداعيتها.

التوصيات

1- ضرورة الاهتمام بالقنوات الفضائية العربية الحالية من حيث تطور المستوى الفني والتقني ونشر مراسليها في مختلف عواصم العالم حتى تكون على مستوى افضل من اجل تحقيق المنافسة والحصول على معلومات شاملة وفورية عن الاحداث الراهنة.

2- الإعتماد على الموضوعية في نقل الاحداث سواء كانت محلية او إقليمية او عالمية من اجل تحقيق اعتماد الجماهير العربية على تلك الفضائيات.

3- ضرورة اهتمام القنوات العربية بعرض وجات النظر المختلفة عند معالجة الاحداث والقضايا ومراعاة التوازن في ذلك بما يتضمن عدم الانحياز الي طرف على حساب طرف اخر بالإضافة الي ابراز وجهات النظر المعارضة الأخرى في الاحداث وان تحرص على تقديم الجوانب المختلفة للاحداث دون اغفال اوتجاهل بعضها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. حسن عماد مكاوي(1992) مدخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى"، مجلة بحوث الاتصال، العدد7، جامعة القاهة: كلية الإعلام.
2. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين(2008) الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3،القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
3. سامي طايع(2001) بحوث الإعلام" الطبعة الأولى، القاهرة: دار النهضة العربية.
4. سعيد برزين(2000)**التيارات السياسية في إيران 1981-1997**، ترجمة علاء الرضائي، دراسات عالمية؛ العدد 32، أبو ظبي: مركز الإمارات والبحوث الاستراتيجية.
5. سمير محمد حسين(2006)**دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام**، القاهرة: عالم الكتاب، الطبعة الثانية..
6. عبدالعزيز بركات (2011)مناهج البحث الإعلامي" الأصول، النظرية، ومهارات التطبيق، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
7. فرج الكامل(2001) **بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها واجراؤها وحليلها**، القاهرة: دار النشر للجامعات.
8. **القاموس المحيط (2005)** الفيروز آبادي، مادة (تير).
9. **لسان العرب**،(2009) ابن منظور، مادة (تير)
10. مارتن غريفيتش وتيري اوكالاهان(2008)" **المفاهيم الأساسية في العلاقات الدولية**، دبي: ترجمة مركز الخليج للأبحاث.
11. مايكل، س، لوند(1999) **منع المنازعات العنيفة- استراتيجية الدبلوماسية الوقائية**، ترجمة عادل عناني، الطبعة الأولى، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، مصر.
12. مجمع اللغة العربية (2004) **المعجم الوسيط** ، القاهرة: دار الدعوة.
13. مجمع اللغة العربية(1999)، **المعجم الوجيز**. طبعة خاصة، عمان.
14. محسن أحمد الخضيري(1997)" **إدارة الأزمات**" مكتبة مدبولي، القاهرة.
15. محمد عبدالحميد(2004) **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثانية.
16. محمد عبدالحميد(2004) نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط3،القاهرة: عالم الكتب.

ثانيًا:المراجع الأجنبية

1-Al-Natour, Manal (2013), Nation, Gender, and Identity: Children in the Syrian Revolution 2011, Journal of International Women's Studies, Vol. 14, No. 5

2- Sekaran, Uma,(2003) "Research Methods for business: A skill-Building Approach", , Fourth Edition, John Wiley & Sons.

3-Ahmad, Araz and Hamasaeed, Nazakat (2014), The Role of Social Media in the 'Syrian Uprising', International Conference on Communication, Media, Technology and Design, Turkey.

4- Faith Gan,Joo Lengteo& BenjaminH.Detenber(2005): Farming The Battle for The white House, GAZETTE: The international Journal for communication saudies. Vol.67.No,5.

5- Kaibin Xu(2013) Framing Occupy Wall Street: A content Analysis Of The New York Times and USA today. **International Journal Of Communication**,vol.7,no.1.

6- - Amir Jameel, yehia. (2011). **Framing of the Egyptian Revolution** Portrayed Through the Aljazeera and CNN Media Outlets and how They Compare and Contrast.

7-Daniela V.Dimitrova ,Petia Kostadinova(2013)Identifying Antecedents Of The Strategic Game Frame: A longitudinal analysis. **Journalism and mass communication quarterly** vol .90,no.

8-Robert M. Entman, Framing Bias (2007) Media in the Distribution of Power, **Journal of Communication**, 28 February 2007, Vol. 5.

"The Syrian Crisis among International Political Currents As Reflected in the Media Coverage On Satellite Channels"
(An Analytical Study)

Marwa Sarhan Abdel Salam Ali
marwasarhan090@gmail.com

Prof./Fatma Yossef E-Qeleni
Professor of Sociology
Faculty of Women for Arts, Sciences and Education - Ain Shams University

Dr./Ahmed Ali Belly
Assistant Professor of Sociology
Faculty of Women for Arts, Sciences and Education - Ain Shams University

Dr./ Nermin Qasim
Lecturer in Division of Media - Faculty of Women for Arts, Sciences and Education - Ain Shams University

ABSTRACT

"The aim of this study is to analyze the frames of the media coverage of the Syrian crisis in the news bulletins of Russia Today, The American Alhurra, Alalam Iranian TV and TRT Turkish TV channels. The study has relied on the content analysis to analyze these news bulletins on satellite channels (study sample) during the period from 01/1/2018 until 30/12/2019; based on several considerations, including the official announcement of the United States' withdrawal of its forces from northern Syria, and the tensions in relations between Turkey and the United States on the one hand, and between Iran and Russia on the other hand.The study has started from the theoretical issues of news framing as a theoretical framework. The study has come to a number of results, including: long news reports come at the forefront of news bulletins related to the Syrian crisis on the four channels studied, accounting for 49.6%, followed by short news reports at 29.8%, and finally medium news reports at 20.6%. The study has also found a variation in the news frames used in covering the Syrian crisis on the news channels studied, reflecting the political orientations and strategic interests of the countries to which those channels belong. Russia Today, for example, has focused on the military framework and the confrontations between the Syrian army and ISIS elements, as well as the military campaigns carried out by Russia to get rid of those elements. On the other hand, Alhurra's main frame has been the responsibility frame, focusing on the responsibility of the Bashaar Al-Assad regime for committing war crimes in Syria and pursuing and torturing opposition members. Similarly, the Syrian government was held responsible for violating the de-escalation agreement in some Syrian areas. This is in line with the orientation of Turkey, which owns TRT, where blame is placed on the Syrian regime and it is considered one of Iran's arms in the region.

Keywords: International crises - the Syrian crisis - international conflicts – the media.